ان الجنيد له قد دانت الفقها … من غير نكر فخذ اسرار فرقهم
واحفظ سياحة شرع يا اخي تبع … ولا تخرق تقع في مكر نكرهم
هذا ابن فارض ثم الحاتمي ومن … مشى على الجد واضحوا بحر خوضهم
فاحذر من الخوض تغرق في مآثمهم … وامر حالهم كله لربهم
وانظر الى آية من بعد فاتحة … في الجزء الاول من آيات ذكرهم
يا رب سدد وايد دايمًا ابدًا … وافتح قريبًا بنصر غير منصرم

الاشاره لطلب العلم

سافر عن الاهل والاوطان قاطبة … واطلب لعلم به تمتاز عن نعم
واقصد به وجه مولاك الكريم تفز … ولا تسل فاسقًا كالقاض والحكم
ولا تاخذ العلم الا عن حليف تقى … فاعكف بساحته الغرا والتزم
واطلب لعلم فروض قد كلفت بها … من اصل دين وغسل مع وضوئهم
وكالصلاة وصوم والزكوة وما … ضاماه في الحكم من بيع ومن سلم
وعلم قلب واخلاق معاملة … واجلس لذى الشيخ مثل العبد والخدم
وغض طرف ولا تضحك بلا سبب … احضر لقلبك وافهم صاحب الحكم
وان يناديك قل لبيك او نعم … اجب نداه وان يامرك فاستلم
حكمه في النفس تظفر لا تكن حرجا … فيما قضاه بها اتبع رمز سرهم
شاوره في كل ما تبغيه من غرض … واسمع له واطع واصبر على الالم
من زجرة النفس او تهذيبه فبه … يشرق ضيا سنا السر من ظلم
وان تجد حاجة اعنت له فاذا … بادر اليها ببذل الراس والقدم
وان تطلب العلم فاخدم شيخًا علما … بشرط الاخلاص لا طلبًا لمدحهم
ولا ريا ولا فخرا ولا لدنا … ونحو ذلك ولا اعتاب فالتزم

دابا

دابا القوم لهم علم لهم ادب … واقنع بما يؤتك المولى من القسم
ابو هريرة حفاظ الحديث رضي … بملء بطن من العرفان والحكم
تجرع المر والصبر في نيل العلوم بها … قد ساد بالعلم بين العرب والعجم
في يوم جمعة اذ يروي الحديث له … بعد الاذان مع الرضوان فافتهم
واحذر مواقعة يا صاح قد ذكرت … في اول الشهر اي كرهًا بليلهم
ووسطه وكذا قالوا باخره … فان شيطانهم يحضر لوطيهم
واصبر على العرس ان نزلت مستبقا … فانه من خصال العرف فافتهم
واعرف الهك فيها صاح معترفا … بالعجز عن شكر ما اولاك من نعم
ولا تجامع لذي حيض وذي نفسا … الا اذا اغتسلت بعد انقطاع دم
وان ترم عود وطي لو تنام فقم … الى الوضوء واعمد الى الحلم

وانظر بقلبك في هذا المقام له … في كل قطر مدى الايام والامم
مجالس العلم لا تهجر مجالسه … فانها روض جنات بلا تهم
ومجلس واحد قد فاق منزلة … شهود الف من الاموات والنسم
وعود الف مريض جا في اثر … والف فرد من الركعات فاغتنم
ومن مشى في طريق طالبًا لهدى … له طريق الى جنات عدنهم
ولا تكن سايلا من غير مشورة … ولا بحال انحراف الشيخ من غمم
والقبض والبسط والاحزان مفرطة … وشغل فكر بامر حادث عمم
ولا بجوع وعري لا ولا ظماء … ولا بحقن ولا حقب ونحوهم
ولا تسله بخوف غالب واذا … اجبت او لم يجب اتاك تتهم
ولا تلم على رد الجواب ولا … تحل بارض ظنون السوء والتهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)